

الجيش و«اللجان الشعبية» يدخلون الربوعة في عسير السعودية

اليمن «لن يكون إلا سلمياً»، مؤكداً دعم بلاده للشعب اليمني وخياراته. ومنعت دول «التحالف» الطائرات، فضلاً عن طائرة مساعدات عمانية من الإقلاع ومغادرة المطار، بحجة «وصولها مباشرة من دون الخضوع للتفتيش من قبل التحالف»، الذي يجري عادةً في جيبوتي بإشراف الأمم المتحدة. وقال مصدر ملاح في مطار صنعاء لوكالة «سبوتنيك» إن قوات «التحالف» اشترطت على الطائرات المرور عبر مطار بيشة السعودي والخضوع للتفتيش، الأمر الذي رفضه الطيارون. ولفت المصدر إلى أن عدداً من الرعايا الروس لا يزالون موجودين على أرض مطار صنعاء الدولي.

من جهة أخرى، أكد نائب مدير الوحدة التنفيذية لإدارة مخيمات النازحين محمد سعد حرمل، أن المساعدات الروسية (20 طن)، «سيجري توزيعها على النازحين بحسب الاحتياج في مختلف محافظات الجمهورية»، مشيراً إلى أن هذه الكمية «بسيطة مقارنة بعدد النازحين الذين يصل عددهم أكثر من اثنين مليون نازح جراء العدوان».

إلى مطار صنعاء الدولي، يوم أمس، لم تنجوا من العرقلة والتضييق على حركتهما على يد دول «التحالف». وشملت الطائرتان مساعدات إنسانية للشعب اليمني تتضمن مواد غذائية وإغاثية مختلفة، وفقاً للقائم بأعمال سفارة روسيا لدى اليمن أندريه تشرنوف، الذي أكد أن بلاده تتابع الأحداث في اليمن وتبذل جهوداً لحل الأزمة اليمنية سلمياً من خلال دعم جهود المبعوث الدولي لليمن إسماعيل ولد الشيخ. ولفت تشرنوفيل في حديث مع وكالة أنباء «سبا» إلى أن الحل في

جبهات في الجنوب سواء في شبوة حيث جرت السيطرة على مواقع المترب، أو في الضالع حيث جرت السيطرة على مديرية دمت بصورة شبه كامل. وفي تعز، تابع الجيش و«اللجان الشعبية» تقدمهم، حيث سيطروا على جبهة كلابية بعد طرد عناصر حزب «الإصلاح» و«القاعدة» من المباني التي كانوا يتخذونها معقلاً لهم. كذلك، تمكن الجيش اليمني، يوم أمس، من إسقاط طائرة حربية تابعة للتحالف في مديرية بلاد الروس التابعة لمحافظة صنعاء.

وفي الجبهة الحدودية أيضاً، قتل وجرح عدد من الجنود السعوديين خلال قصف مدفعي للجيش و«اللجان الشعبية» استهدف تجمعاً للجيش السعودي في قرية المعنق في جيزان، حيث استهدفت القوات اليمنية أيضاً موقع القرن العسكري. وفي نجران، استهدفت القوة الصاروخية والمدفعية للجيش و«اللجان الشعبية» موقعي نهوقة وخباش العسكريين.

من جهة أخرى، في خطوة هي الأولى التي تكسر الحصار الجوي على اليمن، وصلت طائرتا مساعدات روسيتان

عاد وفد «أنصار الله» و«المؤتمر الشعبي العام»، يوم أمس، إلى صنعاء اتياً من سلطنة عمان، بهدف «إطلاع القيادات على مجريات المشاورات التي جرت في سلطنة عمان»، وذلك على مسافة أقل من أسبوعين من انعقاد محادثات موشعة لحل الأزمة اليمنية. حتى ذلك الحين، يبدو أن الميدان سيظل مشتتاً، حيث أن العمليات العسكرية تشهد تطوراً ملحوظاً على الداخل وخلف الحدود اليمنية - السعودية. ووزع «الإعلام الحربي» صوراً ومشاهد لعملية اقتحام الجيش و«اللجان الشعبية» مدينة الربوعة (تبعد 200 كلم عن مدينة أبها السعودية) في محافظة عسير السعودية أول من أمس. وعرضت المشاهد لقطات لحرائق كبيرة وانفجارات في أكثر من مكان في المدينة الحدودية. وأكد مصدر في «الإعلام الحربي» لـ «الأخبار» (علي جاحز) أن اقتحام الربوعة يأتي في سياق خطوات تصعيدية استراتيجية ستستمر وستليها عمليات مشابهة في أكثر من جبهة وراء الحدود.

وتأتي العملية بالتزامن مع عودة الجيش و«اللجان الشعبية» إلى فتح

منعت دول «التحالف» الطائرات الروسية من مغادرة مطار صنعاء

العراق

العبادي يسعى إلى تحصين موقعه.. برلمانياً

باسم «الحشد الشعبي» النائب أحمد الأسدي أن مختلف القطاعات العسكرية، بينها قوات «الحشد» قد اقترنت إلى مركز مدينة الرمادي، مؤكداً أن «الأيام المقبلة ستكون فيها نتيجة حاسمة لتحرير كامل الرمادي». وقال «لا نهدف لتغييرات المناخ ونستمر بخوض المعارك ضد عصابات داعش الإرهابية»، في وقت أعلنت فيه قيادة عمليات الأنبار، توقف معارك تحرير مدينة الرمادي، عازية السبب إلى سوء الأحوال الجوية.

وأكد الأسدي أن موازنة الحكومة لـ «الحشد» لعام 2016، «غير كافية ولا تفي بمتطلبات قواتنا»، مضيفاً أن «ما رشح لدينا من أن مخصصات الحشد في الموازنة التي جرى تحويلها من مجلس الوزراء إلى مجلس النواب، ضعيفة ولا تفي بأقل مما نحتاجه».

ولفت إلى أن «اتحاد القوى طلب من العبدي الاستجابة لجميع هذه النقاط مقابل الدخول في هذه الجبهة»، مشيراً إلى أن «الجانبين اتفقا على تأليف لجنة مكونة من 8 أعضاء، أربعة لكل من المكون السني والشيعي»، ومتوقفاً أن «تباشر اللجنة أعمالها، بداية الأسبوع المقبل، لتطبيق ورقة اتحاد القوى المتضمنة سبع نقاط قبل التوجه إلى تأليف أي جبهة سياسية».

في السياق ذاته، التقى العبدي نائب رئيس الوزراء السابق بهاء الأعرجي،

في غياب ممثلين عن جناح رئيس الحكومة السابق نوري المالكي، الذي يتزعم حزب «الدعوة»، الذي ينتمي إليه العبدي.

وقال الكربولي إن «الكتلة السنية قدمت، في الاجتماع، ورقة تتضمن سبع توصيات إلى رئيس مجلس الوزراء وتحدثت عن ضرورة تقديم الإغاثية للنازحين مالياً، وإعادة النازحين إلى جرف الصخر وديالى وصلاح الدين وحزاء بغداد». وأضاف أن «من ضمن بنود هذه الورقة أيضاً، إشراك أبناء العشائر السنية في الحشد الشعبي والالتزام بالنسبة المتفق عليها وهي 50 ألف مقاتل للمكون السني من مجموع الـ 120 ألفاً»، مشيراً إلى أن «التمثيل السني في الحشد يصل إلى 13 ألف عنصر فقط». ولفت الكربولي إلى أن «من ضمن التوصيات التي سلمت إلى العبدي، الإفراج عن الأبرياء ممن لم تثبت إدانتهم، وكذلك مراعاة التوازن في توزيع الدرجات الخاصة، وكذلك فتح ممر جسر بزيين أمام النازحين».

وكان رئيس الوزراء العراقي قد أصدر، الأربعاء، قراراً يقضي بفتح معبر بزيين الذي يربط الأنبار بالعاصمة بغداد، واتخذته النازحون مخيماً مؤقتاً لهم بانتظار السماح لهم بدخول العاصمة. وأضاف الكربولي أن «العبادي طرح، بعد تسلمه ورفقنا، تأليف جبهة سياسية مكونة من اتحاد القوى وتشكيلاتها وأطراف من التحالف الوطني وجزء من دولة القانون، من أجل تبني موقف سياسي داعم للحكومة داخل البرلمان وخارجه».

يحاول حيدر العبدي تحصين موقعه وسلطته. بكافة الطرق المتاحة. الأمر الذي دفعه إلى الاجتماع بـ «اتحاد القوى العراقية»، سعياً للتحالف معها في وجه الضغوط التي يواجها. إلا أن «اتحاد القوى» وضع سبعة شروط للدخول في تحالف مع العبدي وكتلتي «المواطن» و«الأحرار»

أعلن «الحشد الشعبي» أن الأيام المقبلة ستحمل نتيجة حاسمة لتحرير كامل الرمادي

وأفاد بيان صادر عن مكتب الأعرجي، بأن «اللقاء استعرض أهمية العمل على ترسيخ مبادئ المصالحة الوطنية على الصعيدين الاجتماعي والسياسي، وضرورة تجاوز أخطاء الماضي، بضمان عدم تكرار مسيبتها التي أدت إلى وقوعها من خلال الترشيد والتقييم الدائم والمستمر للعمل الحكومي على نحو عام».

على المستوى الميداني، أعلن المتحدث

مع تصاعد الانتقادات التي تواجه حيدر العبدي من داخل ائتلاف «دولة القانون» الذي ينتمي إليه، ونواب مقربين من رئيس الوزراء السابق نوري المالكي، يحاول رئيس الحكومة العراقية تأليف تحالف سياسي يجمع «اتحاد القوى» بالمجلس الأعلى وكتلة «الأحرار» وأطراف من «دولة القانون».

وبحسب ما نقل «المدى» عن النائب محمد الكربولي، فقد قدم «اتحاد القوى العراقية» قائمة من سبعة مطالب كشرط للموافقة على الجبهة السياسية، التي دعا العبدي إلى تشكيلها لضمان «غطاء برلماني» لإصلاحاته التي تعثرت أخيراً. واتفق العبدي مع «اتحاد القوى» على تأليف لجنة مشتركة تتولى متابعة تنفيذ الشروط والبدء برسم إطار التحالف الجديد.

ويأتي الاجتماع بين الأطراف المذكورة، بعد ساعات قليلة على إعلان مجلس النواب أن الحكومة لا تملك صلاحية تطبيق بعض بنود خطة الإصلاحات التي أعلنها العبدي، لكون العديد من هذه البنود تحتاج إلى قوانين من السلطة التشريعية.

وبحسب عضو «اتحاد القوى العراقية» محمد الكربولي، «فقد اجتمع نواب وخمسة وزراء سنة مع رئيس مجلس الوزراء، بحضور ممثلين عن التيار الصدري والمجلس الأعلى وكتلة بدر والفضيلة وعلي العلق وعلي الأديب»



الواقعة بين المحافظات الشمالية والجنوبية، بسبب الصعوبة البالغة التي أصبح يعانيها القاطنون على «الحدود»، حيث أثرت فيهم سلباً في الجانب الاجتماعي والاقتصادي، الطبي، وكذلك التعليمي.

عن هذا الجانب، يتحدث شادي القعطي (طالب جامعي من أبناء المديريات الشمالية)، قائلاً إنه بعد عملية الفصل جرى منع مئات الطلاب الشماليين، من دخول الأراضي الجنوبية، ما سبب حرماناً مواصلة الدراسة الجامعية، وهذا لا شك سيقتل مستقبلنا ويشعرنا بالضيق إذا استمرت الأوضاع على هذا الحال»، مطالباً هادي وكل الجهات المعنية بسرعة التحرك، من أجل وضع حلول عاجلة للطلاب.

من جهته، برر محافظ الضالع فضل الجعدي هذا الإجراء بأنه «إرادة شعبية يستحيل الوقوف أمامها»، مطالباً الشخصيات الاجتماعية الشمالية بالتواصل مع هادي لكونه الوحيد الذي يمتلك حل مثل هذه القضايا. هذا الموقف قوبل برضى في أوساط «المقاومة الجنوبية»، حيث عبر أحد زعماء الجماعة المسلحة، عيدروس الزبيدي وشلال شايح، عن «ارتياحهم» من هذا الفصل.

إلى ذلك، وفيما لم يصدر حتى اللحظة أي تصريح حكومي بصورة رسمية، يوضح الموقف من الإجراءات الجديدة رغم علم الرئيس هادي ونائبه بحاج بها، أشارت الخطوة الانفصالية استياءً كبيراً في الأوساط الشمالية التي اتهمت هادي بالسعي إلى تفكيك البلد وتجزئته.

طرح العبدي تأليف جبهة سياسية داعمة للحكومة (الناضوك)



وأضاف أن «عشرات العيوب النافسة والبيوت المفخخة انفجرت بسبب الأمطار والرطوبة»، مشيراً إلى أن «طيران التحالف الدولي مستمر بقصف مواقع داعش، برغم الظروف الجوية».

على خط آخر، أفاد مصدر أمني في محافظة صلاح الدين، بأن القوات الأمنية تمكنت من صد هجوم لتنظيم «داعش» على محيط مطار الصينية شمال تكريت (170 كم شمال بغداد)، فيما أكد مقتل سبعة من عناصر التنظيم وتدمير ثلاث عجلات مفخخة. (الأخبار)